

كوشنر يحلب ابن سلمان على طريقة عمه ترامب

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية بأن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لا يزال مصرا على الاستثمار مع جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. مشيرة إلى أن السعودية أبدت استعدادها لصخ أموال كبيرة في شركته الجديدة، في حين رفضت كلا من قطر والإمارات دعمه.

وقالت الصحيفة الأمريكية في تقرير مطول لها، إن جاريد كوشنر أبدى اهتمامًا خاصًا بالممالك الغنية بالنفط في الخليج العربي، حينما كان مستشارًا للبيت الأبيض في إدارة ترامب.

وأضافت الصحيفة، أن صداقة شخصية جمعت ولي عهد المملكة العربية السعودية مع جلريد كوشنر الذي ساعد في إقامة علاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة ودعم الحكام الإماراتيين في نزاع مع قطر، مشيرة إلى أنه منذ الهزيمة الانتخابية لوالد زوجته، الرئيس السابق دونالد ترامب، ظل كوشنر نشيطًا في المنطقة من خلال منظمة غير ربحية أنشأها.

وتابعت الصحيفة: "الآن في خطوة أثارت دهشة الدبلوماسيين والمستثمرين ومراقبي الأخلاقيات . يحاول

كوشنر جمع الأموال من دول الخليج العربي من أجل شركة استثمارية جديدة أسسها“.

ونقلت الصحيفة عن شخص مطلع على تلك المحادثات إن قطر، التي رأى قاداتها كوشنر على أنه معارض لها في إدارة ترامب ، رفضت الاستثمار في شركته.

وكذلك فعلت صناديق الثروة السيادية الإماراتية الرئيسية؛ حيث رأى الحكام الإماراتيون في كوشنر كحليف. لكنهم شككوا في سجله الحافل في مجال الأعمال، ووفقًا لما ذكره شخص مطلع على المناقشات.

وعلى النقيض، فإن السعوديين مهتمين أكثر ، ووفقًا لأربعة أشخاص تم إطلاعهم على مفاوضاتهم المستمرة.

وقال اثنان من هؤلاء الأشخاص إن صندوق الاستثمار العام في المملكة الذي تبلغ قيمته 450 مليار دولار يتفاوض مع كوشنر بشأن ما يمكن أن يكون استثمارًا كبيرًا في شركته الجديدة.

ووفقا للصحيفة يحاول صهر الرئيس السابق دونالد ترامب زيادة رأس المال لشركته الاستثمارية. ويتحول إلى منطقة تعامل معها على نطاق واسع أثناء وجوده في البيت الأبيض.

وأوضحت الصحيفة أن استفسارات كوشنر حول صناديق الثروة السيادية في الشرق الأوسط أثارت تساؤلات حول الأخلاقيات للسعي إلى جمع مبالغ كبيرة من المسؤولين الذين تعامل معهم نيابة عن الحكومة الأمريكية مؤخرًا في يناير الماضي. لا سيما بالنظر إلى إمكانية ان السيد ترامب يمكن أن يترشح للرئاسة في عام 2024.

وتقتصر خبرة كوشنر التجارية إلى حد كبير على الوقت الذي أمضاه في إدارة شركة عقارات عائلته.

وخلال إدارة ترامب ، كوشنر علاقة وثيقة بشكل خاص مع الحاكم الفعلي للمملكة العربية السعودية ، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان .

وأكدت الصحيفة أن كوشنر لعب دورًا قياديًا في البيت الأبيض في الدفاع عن الأمير محمد. بعد أن خلصت وكالات المخابرات الأمريكية إلى أنه وجه مقتل جمال خاشقجي.

وبحسب الصحيفة، لن يكون كوشنر أول مسؤول سابق في البيت الأبيض في إدارة ترامب يدخل في صفقة تجارية

مربحة مع حلفاء الإدارة في الخليج بعد فترة وجيزة من تركه لمنصبه. ناقلة عن مصادر مطلعة أن ستيفن تي منوتشين ، وزير الخزانة في عهد ترامب ، تلقى بالفعل استثمارات من السعوديين والإماراتيين والقطريين .

وعلقت الصحيفة على هذه الأفعال بالقول: "عندما يبدأ مسؤولو البيت الأبيض السابقون في جني الأموال من الوقت الذي خدموه مع حكومتنا من خلال التودد مع الملوك ، فإن هذا يقلب المعدة قليلاً. هل هو غير قانوني؟ قال نيك بينيمان ، المؤسس والرئيس التنفيذي لـ One Issue ، وهي منظمة حكومية جيدة في واشنطن. هل هي مستنقعات ويبدو أنها منافقة؟ نعم."

ونقلت الصحيفة عن شخصين مطلعين على الرحلة أنه خلال زيارته الأخيرة للشرق الأوسط ، توقف كوشنر في الإمارات العربية المتحدة. أثناء عمله في البيت الأبيض ، طور علاقة وثيقة مع السفير الإماراتي في واشنطن وعمل عن كثب مع القادة الإماراتيين في أول سلسلة من الصفقات ، المعروفة باسم اتفاقيات إبراهيم ، التي فتحت العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية وإسرائيل .

لكن تعاونه مع المسؤولين هناك أثناء وجوده في البيت الأبيض اصطدم بمخاوف إماراتية بشأن سجل أعمال كوشنر . وفقاً للشخص المطلع على المناقشات.

واعتبرت الصحيفة أن منوشين ، الذي ترأس مكتباً تجارياً في Sachs Goldman ، ومول أفلام هوليوود وتحول إلى بنك إقليمي فاشل قبل الانضمام إلى إدارة ترامب ، كان أكثر حظاً. ناقلة عن شخصين مطلعين على الأمر إن المسؤولين الإماراتيين استثمروا هذا العام في صندوقه الاستثماري الجديد ، ليبرتي ستراتييجيك كابتال ، بقيمة 2.5 مليار دولار ، وكذلك فعل صندوق الاستثمارات العامة.

وقال متحدث باسم الشركة في بيان إن ليبرتي "لديها قاعدة مستثمرين متنوعة ، بما في ذلك شركات التأمين الأمريكية ، والمكاتب العائلية ، وصناديق الثروة السيادية والمستثمرين المؤسسيين الآخرين" ، دون ذكر تفاصيل.

كما قال شخص مطلع على المداولات القطرية للصحيفة ، إن المسؤولين القطريين كانوا يخشون في البداية من أنهم قد يواجهون الانتقام إذا رفضوا دعوة كوشنر للاستثمار وعاد السيد أو حلفاؤه إلى السلطة.

وأكدت الصحيفة على أن قطر رفضت طلبات الاستثمار من قبل عائلة كوشنر في أعمالها العقارية في

نيويورك ، وقال مسؤولون قطريون إنهم يشتبهون في رفضه لهم عندما كان ترامب في منصبه بسبب هذا الرفض.

ووفقا للصحيفة، فإنه في عام 2017 ، بدا أن ترامب يدعم في البداية جهودًا يبذلها السعوديون والإماراتيون لقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية لقطر كجزء من صراع على السلطة.

وعادت الصحيفة لتؤكد أن قطر تبدو أكثر أمناً الآن. لقد استضافت منذ فترة طويلة ودعمت قاعدة جوية أمريكية رئيسية. وقد عززت مؤخراً مكانتها كحليف من خلال لعب دور رئيسي في إجلاء الولايات المتحدة من أفغانستان هذا العام.

من جانبهم، قال الأشخاص الأربعة المطلعون على الأمر للصحيفة إن مفاوضات كوشنر الحالية مع المملكة العربية السعودية . والتي ذكرها موقع Brazen Project في وقت سابق ، مستمرة ؛ لكن لم يتم الإعلان عن أي اتفاق.

واستذكر الصحيفة أنه في الأشهر الثلاثة الأولى بعد تولي ترامب منصبه . خالف كوشنر البروتوكول من خلال تنظيم وجبة خاصة للامير محمد بن سلمان مع الرئيس في البيت الأبيض - وهو أمر مخصص عادة لرؤساء الدول - على الرغم من أن الأمير لم يكن قد فعل ذلك بعد.

في ذلك الربيع ، وبعد بضعة أشهر فقط ، دفع كوشنر بنجاح والد زوجته للقيام بأول رحلة دولية له لحضور قمة في الرياض . حيث تم تصوير الرئيس وهو يشارك في رقصة السيف التقليدية .

في نفس الوقت تقريبًا ، ساعد كوشنر شخصيًا في التفاوض على اتفاقية مدتها 10 سنوات للمملكة العربية السعودية لشراء أسلحة أمريكية بأكثر من 110 مليارات دولار.

وفي خطوة فُسرت على نطاق واسع على أنها محاولة لحماية الأمير ، أبقى ترامب تلك التقارير سرية طوال فترة ولايته .

وقد كشف الرئيس بايدن عنهما هذا العام ، الذي وصف المملكة العربية السعودية بأنها "منبوذة" وتبنى نهجًا أكثر برودة تجاه المملكة من سلفه.

وأشارت الصحيفة إلى أنه أثناء وجود كوشنر في البيت الأبيض ، كرس الكثير من طاقته لمحاولة تجنيد الدول العربية في صفقة كبرى لتوفير فوائد اقتصادية للفلسطينيين مقابل تنازلات فلسطينية لإسرائيل.

وعلى الرغم من أن هذه المحاولة لم تكن أكثر نجاحًا من الجهود السابقة في السلام في الشرق الأوسط. إلا أن محادثاته مع الإماراتيين وعدد قليل من الجيران أسفرت في النهاية عن اتفاقيات أبراهام المحدودة بشأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقالت الصحيفة إن كوشنر تبنى مبدأ عدم الظهور منذ مغادرته البيت الأبيض. انتقل مع زوجته إيفانكا ترامب وأطفالهما إلى ميامي . بعيدًا عن وهج وسائل الإعلام في نيويورك وواشنطن.

ونقلت الصحيفة أنه أخبر مساعديه أنه لا يرغب في العودة إلى السياسة. لافتة أنه وسعيًا للبناء على الاتفاقيات التي ساعد في التفاوض بشأنها في الحكومة . أنشأ كوشنر معهد اتفاقيات أبراهام للسلام ، وهي مجموعة غير ربحية تسعى إلى توسيع العلاقات التجارية بين إسرائيل وجيرانها العرب.

ويأمل كوشنر - بحسب الصحيفة - أن تجد شركته الجديد. Affinity ، فرصًا في الاستثمار عبر الحدود في الشرق الأوسط ، كما قال الشخص المطلع على خطط الشركة.

ونقلت الصحيفة عن شخص مطلع ، قوله إن أحد مجالات الاهتمام الرئيسية هو بناء علاقات استثمارية بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية.

وقال الشخص إن الشركة لا تزال تعمل ، مضيفًا أن التقارب مع المستثمرين في الولايات المتحدة وخارجها مطروح على جدول الأعمال.